[289] الثالثة الحمد والم تنزيل السجدة، وفي الرابعة الحمد وتبارك الذي بيده الملك، فإذا فرغ من التشهد حمدا وأثنى عليه، وصلى على النبي صلى ا عليه وآله واستغفر للمؤمنين وقال: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني، وارحمني من أن أتكلف مالا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني. اللهم بديع السموات والارض، ذا الجلال والاكرام، والعزة التي لاترام، أسئلك يا ا يا رحمن، بجلالك وبنور وجهك أن تلزم قلبي بحفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني، واسئلك أن تنور بكتابك بصري وتطلق به لساني، وتفرج به قلبي، وتشرح به صدري، وتستعمل به بدني، و تقويني على ذلك وتعينني عليه، فانه لا يعين على الخير غيرك، ولا يوفق له إلا أنت. ويستحب الاستكثار فيه من بعد صلاة العصر يوم الخميس إلى آخر نهار يوم الجمعة من الصلاة على النبي صلى ا عليه وآله فيقول: (اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم، وأهلك عدوهم، من الجن والانس، من الاولين والاخرين، وإن قال ذلك مائة مرة كان له فضل كثير (1). 4 - المتهجد والجمال: ويستحب أن يقرأ فيه من القرآن من سورة بني إسرائيل والكهف والطواسين الثلاث وسجدة لقمان وسورة ص وحم السجدة وحم الدخان وسورة الواقعة (2). أقول: وزاد في جمال الاسبوع سورة الاحقاف والطور واقتربت. ثم قالا: ويستحب أن يدعو بهذا الدعاء ليلة الجمعة: اللهم أنت الاول فلا شئ قبلك، وأنت الاخر الذي لا تهلك، وأنت الحي الذي لا تموت، والخالق الذي لا تعجز، وأنت البصير الذي لا يرتاب، والصادق الذي لا تكذب والقاهر الذي لا يغلب، البدئ لا تنفذ، القريب لاتبعد، القادر لا تضام، الغافر لا تظلم، الصمد لا تطعم، القيوم لا تنام، المجيب لاتسأم، الحنان لاترام، العالم لاتعلم، القوي لا تضعف

_____ (1 - 2) مصباح المتهجد: 184.

_____